

### 3 - حروف الزيادة والمواضع التي تزد فيها :

حروف الزيادة - كما بينا في موضع سابق - إذا لم تكن الزيادة بالتضعيف لا تزيد عن الأحرف العشرة التالية وهي : السين والهمزة واللام والتاء والميم والواو والنون والياء والهاء والألف ، جمعت في قولهم « سألتهمونيها » وهي ليست على درجة واحدة في الاستعمال ، فمنها ما يكثر استعماله ومنها ما يكون بين بين ، ومنها ما يكون نادراً ، وفيما يلي بيان لذلك مراعين في ترتيبها كثرة الاستعمال .

#### ( ١ ) الألف (1) :

لا تكون أصلاً في اسم ولا فعل أى أنها لا تكون إلا زائدة ، أو بدلاً ، ولا تقع أولاً ، وذلك لأنها ساكنة ، وتقع حشواً أى في وسط الكلمة أو طرفاً أى في آخرها ، فتكون ثانية في نحو : جاهد ، كاتب ، صادق ، وثالثة في نحو : أصحاب ، تكاسل ، حزام ، سماء . ورابعة في نحو : اسودّ ، قلّسى ، مفتاح ، حمراء ، سلمى ، كبرى . وخامسة في نحو : تقلّسى ، احترام ، اصفرار ، انتقال ، سويداء ، شتفري ، زعفران . وسادسة في نحو : استلقى ، احرنبى ( الديك انتفش ريشه واستعد للقتال ) ، استثمار ، اطمئنان ، احرنجام ، كمثرى . وسابعة في نحو : اربعواى ، وتطرّد زيادة الحشو ( الوسط ) في الآتى :

#### 1 - المعنى الخاص :

نحو : قاتل ، الألف زائدة للمشاركة وتجاوز الألف زيادة للمشاركة أيضاً ، وتغافل الألف زائدة للتظاهر بالغفلة ، وعالم زائدة للدلالة على من يتصف بالعلم .

#### 2 - المد :

نحو كتاب ، حمار ، قالب ، إكرام ، اغتصاب ، استبعاد . فالألفات في الكلمات السابقة جميعها للمد ، ولا تكون زيادة الحشو للإلحاق .

(1) ينظر « المقتضب » للمبرد . ج/ 1 . ص 58 ، و « الممتع » . ج/ 1 . ص 279 ، و « شرح المفصل » . ج/ 9 . ص 148 .